جـامعة عين شمس
كـلية الآداب
قسـم علـم النفس

البناء النفسى للأنثى المغتصبة

"دراسة نفسية سيكوديناميـة "

رســـــــالة مقدمة لنيل درجـــــة الماجيستير فى الآداب
قســـــم علم النفس

إعـداد الباحثة

هبة محسن يوسف

تـحت إشـــــــــــــــراف

أ.د/ نيفين مصطفى زيور
أستاذ علم النفس
كلية الآداب- جامعة عين شمس

د/مـحـمـد خطـاب
مدرس علم النفس
كلية الآداب- جامعة عين شمس

٢٠١٣ م- ١٤٣٤ هـ

جـــامعة عين شمس

كليـــــة الآداب

قســـم علم النفس

اســـم الطالـــبة : هبة محسن يوسف

الدرجة العلمية : الماجيستير

القسم التابع له : علم النفس

اســـــم الكلية : الآداب

الجامعـــــــة : عين شمس

ســـنة التخرج : ٢٠٠٤ **ســـــنة المنح :٢٠١٣**

جـامعة عين شمس

كـــلية الآداب

قســـم علم النفس

رسالـــــــة ماجيستير

اســـم الطالبة : هبة محسن يوسف

عنوان الرسالة : البنـاء النـفسى لدى الأنـثى المغتصبة
" دراسة نفسية سيكوديناميةً"

اسم الدرجـــــة : ماجيستير

لجنة الإشراف والمناقشة

الاســـــم	التوقيـــــع
أ.د / نيفين مصطفي زيور	
أ.د / فؤادة محمد هدية	
أ.د / وفاء مسعود الحدينى	

تاريخ البحث: ٢٢/ ٦ / ٢٠١٣
التقدير :أمتياز مع مرتبة الشرف
الدراسات العلياختم الإجازة: أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٣
موافقة مجلس الكلية / / ٢٠١٣ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٣

شكر وتقدير

الحمد لله نحمده ونستعين به . أتوجه بالشكر لله عز وجل على ما قمت به من عمل ، ففي بداية إعدادي لرسالتي كنت أحاول السعي للكمال في عملي هذا مما أرهقني ، إلي أن قرأت قول الأصفهاني :-

لوغير هذا لكان أحسن

لو زيد هذا لكان يستحسن

ولو قدم هذا لكان أفضل

ولو ترك هذا لكان أجمل

وهذا من أعظم العبر وهو دليل استيلاء النقص على جملة البشر

فعلمت أن الكمال ليس من صفات البشر ، واكتفيت بأن ابذل قصارى جهدي ليخرج العمل بشكل مشرف يستطيع أن ينتفع به كل من يجيء بعدي من طلاب ، فكم أتمنى أن تكون هذه الدراسة هي نواة لسلسلة من الدراسات المستقبلية التي تتناول دراسة المرأة وتوفيها حقها ، وتكمل نقط الضعف في هذه الدراسة .

وباديئ ذي بدء أتوجه بالشكر إلي أستاذتي ومعلمتي وأمي وقدوتى الأستاذة الدكتورة نيفين مصطفى زيور لما قدمته لي من رعاية ومساعدة على مدار سنوات الدراسة ، وفي رسالتي للماجيستير، فقد كانت ولازلت خير ما أهدانى بة القدر كما أتقدم بالشكر إلي الأستاذ الدكتورة فؤادة هدية لتشريفها لي بالمناقشة ، وأخيراً وليس أخرا إلي الأستاذة الدكتورة وفاء مسعود لما قدمته لي من عون وتشريفها لي بالمناقشة .

كما اتوجة بخاص شكرى وتقديرى إلى محللتى الرائعة داعفاف محفوظ ذاك النبع الفائض الذى لا ينضب من التسامح والمحبة والتى علمتى كيف هى الحياة

أما أسرتي فإلي روح والدي الغائب جسديا والحاضر دائما بداخلى والذي أتمنى أن يكون راضيا عني، وأن أكون قد حققت بعض أمله في ،علة يرضى،

وإلي والدتي التى أهدانى القدر إياها والت طالما حابتني برعايتها وحبها، وإلـــي أخوتي مروة واية وعبدالرحمن وإيمان فلطالما كانوا لي نعم العون والسند .

وإلي أصدقائي وزملائي الذين قدموا لي العون والسند، وإلي أستاذ جوزيـــف سمعان وأخي وصديقى خطاب عبدالله،وصديقتى كوكب أحمد، وأخيراً إلي حالات دراستي الذين تعلمت منهم أكثر مما تعلمت في الكتب .

الباحثة ،،،

المحتـــويات

الموضـــــوع	رقم الصفحة
الباب الأول	١-١٥٧
الفصل الأول : (مشكلة الدراسة وأهميتها والتعريفات)	٢-١٢
مقدمـــــة	٢
مشكلة الدراسة	٧
أهداف الدراسة	٨
أهمية الدراسة	٨
مفاهيم الدراسة	٩
الفصل الثاني : الإطار النظري	١٣-١٤٧
أولاً:- تعريفات الدراسه	١٥
١- تعريف صورة الجسم	٢٩
٢- تعريف صورة الذات	٦٧
٣- الاغتصاب	٧١
ثانيًا: - النظريات المفسرة للبناء النفسي للمرأة	١١٦
أ -نظريات المؤيدين لفرويد	١١٦
١- نظرية فرويد	١١٦
٢- جان لمبل دي جروت	١٢١
٣- ماري بونابرت	١٢٤

٤- ميلاني كلاين	١٢٨
ب نظريات المعارضين لفرويد	١٣١
١- كارين هورني	١٣١
٢- هيلين دويتش	١٣٧
٣- إليزابيث مايير	١٤٠
ج- نظرية لاكان	١٤٢
د- تعقيب على النظريات المفسره للبناء النفسى الانثوى	١٤٧
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	١٤٨-١٥٧
تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة	١٥٧
الباب الثاني	١٥٨-٢١٦
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	١٥٨ -١٦٧
أولا:- المنهج	١٥٩
ثانياً :- أدوات الدراسة	١٦٢
ثالثاً :- العينة	١٦٧
الفصل الخامس : عرض نتائج الحالات والإجابة عن تساؤلات الدراسة	١٦٨ -٢١٦
١- نتائج الحالة الأولى	١٦٩
٢- نتائج الحالة الثانية	١٩١
ثانيا :- تساؤلات الدراسه	٢١١
ثالثا : العصاب الصدمى	٢١٥

الملاحق	٢١٧-٢٢١
قائمة المراجع	٢٢٢-٢٣٧
أولاً : المراجع العربية	٢٢٣-٢٣١
ثانياً: المراجع الأجنبية	٢٣٢-٢٣٧
ملخصـــــا الـــــدراســـــــــــة	

الفصل الاول

مشكلة الدراسة وأهميتها

أولاً: مقدمة

ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

ثالثاً: أهداف الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة.

خامساً: مفاهيم الدراسة.

أولاً: مقدمة

اتخذت الباحثة طريق المجازفة حينما تطرقت لموضوع يدرس ظاهرة يصر المجتمع على إسدال الستار عليها.. ظاهرة تقع ضمن دائرة المحرمات، وتقبع تحت الأقنعة بعيداً عن الأنظار؛ فالمجتمع الشرقي عادة ما ينظر إلى الأنثى بوصفها مفعول به، وبوصفها عضو يكمل الرجل وليس بوصفها فاعل أو نافع داخل المجتمع.

وقد كان على الأنثى أن تقبل بهذا الوضع لفترة طويلة وأن تكون داخل (الحرملك)، "ولكن من غير الممكن سلب المرأة العربية تاريخها الطويل في النضال ضد وضعها الأدنى بالبيت والمجتمع" (٢٠:٢٩).

"ثم جاء الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة والذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر ١٩٩٣ لكي يؤكد هذا التوجه، ثم تلاه إعلان وبرنامج عمل فيينا الذي أكد على (أن جميع الحقوق الإنسانية للمرأة جزء لا يتجزأ أو ينفصل عن الحقوق العالمية للإنسان)" (٢٥-١٨).

وفي ضوء الحملات الإعلامية التي تطالعنا بها الصحف اليومية والتي تدعو إلى إعطاء المرأة حقها فإن هذه الدراسة تدعو لكسر حاجز الصمت ورفع التحفظات عن ظاهرة ظلت لفترة طويلة ضمن المحرمات وفي طي الكتمان؛ ألا وهي العنف الجنسي ضد المرأة. وإذا كانت الصحف تطالعنا بأشكال شتى للعنف وعلى رأسها العنف ضد المرأة، فإن ما تظهره الصحف ليس سوى قمة جبل الجليد المختفي عن الأنظار؛ حيث تميزت الفترة الأخيرة بزيادة غير عادية في جرائم الاغتصاب (والتي تنشر الصحف اليومية أخبارها)؛ مما أدى إلى إصابة الناس بالفزع بسبب خوفهم على زوجاتهم وبناتهم وأخواتهم وكل الإناث من أقربائهم، وارتفعت الأصوات تطالب باتخاذ موقف متشدد من مرتكبي هذه الجرائم لعل ذلك يؤدي إلى القضاء على الظاهرة الخطيرة أو على الأقل الحد منها.

وقد أسفرت الحملة التي شنتها وسائل الإعلام على اختلافها عن قيام الهيئة المنوط بها إصدار التشريعات بإصدار قانون يشدد العقوبة التي توقع على من يرتكبون جرائم الخطف من أجل الاغتصاب بحيث تصل إلى الإعدام في بعض الأحوال. وتنفس الناس الصعداء ظنا منهم أن الأمر قد انتهى وأن أحدا لن يجازف بارتكاب هذه الجريمة نظراً لصرامة العقوبة، ومضوا يقارنون بين هذه الأيام وبين الماضي القريب منه والبعيد حيث لم يكن أحد من الرجال يفكر في الاعتداء على